

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن مجمع بن يحيى بن جارية قال : حدثني عمي خالد بن يزيد بن جارية وأدى الضيف وقرى الزكاة أدى من الشح من برئ " : وآله عليه ﷺ صلى الله عليه وسلم قال : قال B ه في النائية " .

وأخرج ابن أبي شيبة والنسائي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : " لا يجتمع غبار في سبيل الله ﷻ ودخان جهنم في جوف عبد أبدا ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا " .

وأخرج الترمذي والبيهقي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : " خصلتان لا يجتمعان في جوف مسلم البخل وسوء الظن " .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود وابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة B ه عن النبي صلى الله عليه وآله قال : شر ما في رجل شح هالع وجبن خالع " .

وأخرج أحمد والبخاري في الأدب ومسلم والبيهقي عن جابر بن عبد الله ﷺ أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قال : " اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فإن الشح أهلك من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم " .

وأخرج ابن مردويه والبيهقي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قال : " إياكم والشح والبخل فإنه دعا من قبلكم إلى أن يقطعوا أرحامهم فقطعوها ودعاهم إلى أن يستحلوا محارمهم فاستحلوها ودعاهم إلى أن يسفكوا دماءهم فسفكوها " .

وأخرج الترمذي والبيهقي عن أنس B ه أن رجلا توفي فقالوا : ابشر بالجنة فقال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : " أو لا تدرون فلعله قد تكلم بما لا يعنيه أو بخل بما لا ينفعه " .

وأخرج البيهقي من وجه آخر عن أنس B ه قال : أصيب رجل يوم أحد فجاءت امرأة فقالت : يا بني لتهنك الشهادة فقال لها رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : " وما يدريك لعله كان يتكلم بما لا يعنيه ويبخل بما لا يغنيه " .

وأخرج البيهقي عن ابن عمرو B ه قال : قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله : " خلقان يحبهما الله ﷻ وخلقان يبغضهما الله ﷻ .

فأما اللذان يحبها الله ﷻ فالسخاء والسماحة وأما اللذان يبغضهما الله ﷻ فسوء الخلق والبخل فإذا أراد الله ﷻ بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج الناس " .

وأخرج ابن جرير وابن مردويه والبيهقي عن أنس B ه قال : قال رسول